

## مراقب يكشف تعرض البعثة للتهديد ويتهم وسائل الإعلام السورية بالتزييف

# العربي يؤكد سحب الجيش السوري «لكن القتل مستمر»:

## سنبحت الدعوة لسحب المراقبين في اجتماع وزراء الخارجية



متظاهرون في بلدة طيبة الإمام في محافظة حماة

عواصم - وكالات: مع تزايد الانتقادات الموجهة لعمل المراقبين العرب في سورية ومع استمرار تضارب تصريحاتهم وتواصل القمع الذي تنفذه القوات السورية والتي أسفرت أمس عن سقوط أكثر من 18 قتيلًا، أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي أمس أن الجيش السوري انسحب من المناطق السكنية ويقف على مشارف المدن السورية، لكنه أكد أيضا أن إطلاق النار مستمر ومازال القناصة يمثلون تهديدا.

وقال العربي في أول مؤتمر صحافي له منذ انطلاق مهمة بعثة المراقبين العرب: «نعم هناك إطلاق نار.. أخطر تقرير تلفوني.. هناك إطلاق نار.. إطلاق نار من أماكن مختلفة بحيث من الصعب القول من أطلق النار على من..» وتابع «قناصة نعم هناك قناصة وترجو أن تختفي هذه المظاهر كلها.»

وطالب العربي الحكومة السورية بالالتزام الكامل بما وعدت به. لكن كثيرين من نشطاء المعارضة السورية يشككون في أن تتحسّن البعثة من ممارسة ضغوط حقيقية على النظام لوقف العنف.

وقال العربي إن الجامعة ستعد تقريرا عن الأسبوع الأول من عمل المراقبين وستحدد ما اذا كانت هناك حاجة لاتخاذ المزيد من الإجراءات. وقال أن 70 مراقبا يعملون حاليا في 6 مدن وأن 30 آخرين سيصلون قريبا.

وأضاف أن المراقبين الذين يعملون حاليا في سورية نجحوا في الإفراج عن 3484 سجينًا وأن الجامعة العربية تطلب من جماعات المعارضة قائمة بأسماء الأشخاص الذين تعتقد أنهم أعتقلوا حتى يتسنى التحقق من الإفراج عنهم.

ادخال مواد غذائية

وزاد العربي أن بعثة الجامعة العربية نجحت في إدخال مواد غذائية إلى مدينة حمص بؤرة الاحتجاجات المناهضة للحكومة وفي إخراج جثث من هناك.

وقال «أعطوا بعثة المراقبين الفرصة ليبحثوا وجودهم على الأرض.»

من جهة أخرى، دافع العربي عن سجل اللواء السوداني محمد الدابي رئيس بعثة المراقبين العرب. بعد ما أثاره الأسبوع الماضي من المخاوف بين جماعات المعارضة بأن يوفر الغطاء لحكومة الأسد عندما قال انه لم ير «شيئا مخيفًا» يحدث في حمص خاصة أنه محسوب على حزب البعث العربي الاشتراكي السودان المعروف بتأييده للنظام السوري.

وقال العربي «الدابي لا شك انه عسكري قدير وسجله حتى الذي رأيته ليس فيه ما يشينه إطلاقًا.»

وتوقع العربي عودة الدابي إلى القاهرة بحلول نهاية الأسبوع وتقديم تقرير عما تم انجازه خلال الأسبوع الأول من عمل المراقبين. وأضاف أن وزراء الخارجية العرب سيقررون بعدها ما اذا كان يتعين زيادة عدد المراقبين.

وأوضح الأمين العام أن الحكومة السورية تعهدت بالسماح لوسائل الإعلام بدخول سورية والتفقد فيها بحرية «باستثناء 3 محطات

### سقوط 18 قتيلاً

والأمين العام يؤكد

استمرار وجود

القناصة



تلفزيونية».

وأفاد مسؤول في الجامعة العربية طلب عدم ذكر اسمه لـ «أ.ف.ب.» بأن المحطات التلفزيونية الثلاث التي ترفض دمشق دخولها هي «العربية» و«الجزيرة» و«فرانس 24».

وسئل العربي حول دعوة رئيس البرلمان العربي علي سالم الدقباسي الى سحب فريق المراقبين العرب فوراً من سورية، فأجاب «هذا تصريح مهم وسيتم بحثه عندما يجتمع الوزراء» غير انه طالب بالتريث قبل تقويم جدوى مهمة المراقبين العرب، مشيراً الى انها بدأت منذ اسبوع فقط.

وكأن الدقباسي دعا أمس الأول

الى سحب المراقبين العرب من سورية «فوراً نظراً لاستمرار النظام السوري في قتل المواطنين السوريين الأبرياء والتفكيك بهم.»

وخالفاً لتصريحات الدابي الذي اعتبر الأوضاع «مطمئنة» في حمص، كشف عضو في فريق المراقبين المكلفين من قبل جامعة الدول العربية في دمشق، عن تعرض عدد من أعضاء الفريق للتهديد من قبل جهات لم يحددها، مشيراً إلى أن هذه التهديدات تهدف لمحاولة إيقاف نشاط عمل البعثة في التقصي والرصد وتدوين الحقائق، علاوة على زرع التخويف والترهيب بين أعضاء فريق المراقبين.

وأكد عضو البعثة - في تصريحات لصحيفة «الاقتصادية» السعودية أمس - أن بعض وسائل الإعلام السورية تحاول تزييف الحقائق والتشويش والتضليل للنيل من عمل فريق الجامعة من خلال نشر الكذب والأقاويل المغلوطة التي تنسب إلى أعضائه، إضافة إلى تعدد الإساءة لعدد من أفراد الفريق.

ملاحظات

وأوضح أنه تم رصد عدد من الملاحظات التي شاهدها الفريق في مهمته في بعض المدن السورية ومنها آثار إطلاق نار كثيف على جدران المنازل وحسرق وقصف لبعض المواقع السكنية الأخرى التي عاشتها تلك المناطق طيلة فترة الاحتجاج التي اندلعت قبل 9 أشهر، مشيراً إلى أن ما تم رصده سيرفع ضمن تقرير واحد مفصل وشامل إلى الجامعة العربية حين الانتهاء من المهمة العربية.

وقال عضو البعثة - الذي طلب عدم ذكر اسمه - «إن فريق الجامعة العربية استمع إلى شهادات بعض المواطنين السوريين الذين بينوا بالوثائق والصور سقوط العديد من اقاربهم شهداء خلال تلك المواجهات على يد النظام السوري وفق تأكيداتهم.»

غير أن مهمة المراقبين العرب

## سويسرا ترفض منح تأشيرة دخول لحافظ مخلوف ابن خال الأسد

جنيف - أ.ف.ب: رفضت سويسرا منح تأشيرة دخول الى حافظ مخلوف، ابن خال الرئيس السوري بشار الأسد، الذي أراد زيارة محاميه في سويسرا بناء على قرار أصدرته المحكمة الفيدرالية السويسرية اعلى هيئة قضائية في البلاد ونشرت على موقعها الالكتروني.

وحافظ مخلوف مسؤول عن فرع المخابرات العامة في دمشق وهو يعارض العقوبات التي تفرضها سويسرا على النظام السوري وعدد من شخصياته، وهذا ما كان سبب الزيارة التي اراد القيام بها لسويسرا لمناقشة الأمر مع محاميه، بحسب ما أفادت به صحيفة نوي زورشر تسايتونج ام

تسوتونج التي كشفت الخبر. ويعتبر حافظ مخلوف (40 عاماً) من مؤيدي سياسة التشدد حيال حركة الاحتجاجات، وأحد المسؤولين عن عمليات القمع الدامية ضد المعارضين للنظام ولاسيما في مدينة درعا عند انطلاق التظاهرات.

وأفاد قرار المحكمة الفيدرالية بأنه من الشخصيات الـ 54 التي فرضت عليها سويسرا عقوبات في مطلع مايو وجمدت أموالها.

لا تزال تلقي احتجاجات متزايدة من قبل المعارضين السوريين الذين يتهمون النظام بعرقلتها. وقال جبر الشوفي عضو الامانة العامة للمجلس الوطني السوري الذي يمثل اهم حركات معارضة نظام الرئيس السوري بشار الأسد، ان المراقبين مكثوا «اكثر مما ينبغي» في فنادقهم قبل ان يسمح لهم بالخروج الى الميدان وان زياراتهم تتم «تحت مراقبة عناصر امن النظام.»

ديبلوماسيا دعت الخارجية الفرنسية أمس الى توفير الوسائل الكفيلة بتمكين المراقبين العرب من تنفيذ مهمتهم في سورية. لتتزامن هذه الدعوة مع مطالبات عدة بإنهاء مهمتهم.

وقال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية برنار فاليرو «وصل مراقبو الجامعة العربية الى سورية قبل حوالي 10 ايام، وينبغي ان تكون لديهم جميع الوسائل التي تمكنهم من انجاز مهمتهم. نريد ان نكون متأكدين من أنهم قادرون على التوجه الى اي مكان عليهم الزيارة للوقوف على منتهى اياه التفويض الذي منحتهم اياه الجامعة العربية بشكل موثوق وموضوعي وكامل.»

وذكر فاليرو ان «موقف فرنسا الثابت يدعم المبادرة العربية للخروج من الأزمة» التي تشمل مهمة المراقبين وتفرض ضمان حرية التظاهر وانسحاب الآليات العسكرية.

وكان جانيها كتبت صحيفة الحياة أمس في مقالة لأحد كتابها بعنوان «فضيحة الدابي» ان الجامعة العربية «تمخضت وجاءت بفريق يقوده عسكري ينتمي الى جيش سارس جرائم في دارفور، أشد فظاعة من الجرائم التي يمارسها النظام في سورية اليوم، ومتهم بجرائم حرب، وقالت عنه منظمة العفو الدولية ان محمد احمد الدابي كان مسؤولاً عن اعتقالات تعسفية وعمليات احتجاز واختفاء قسري وتعذيب وأشكال أخرى من إساءة المعاملة لكثير من الناس في السودان، فضلا عن أن الدابي أحد رجال الانقلاب الذي قام به عمر البشير، فكيف نريد منه أن يدافع عن الحرية.»

ميدانيا، قتل ما لا يقل عن 18 شخصا العدد الأكبر منهم في حماة حيث نال ناشطون من قوات الأمن اطلقت النار على مظاهرة في حي الحميدية رغم وجود عدد من المراقبين فيها.

من جهة قال المرصد السوري لحقوق الإنسان ان مدنيا قتل أمس في حي البياضة في خاص برصاص قوى الأمن فيما قتل مزارع برصاص طائشة خلال مدهامات في بلدة الشيفونية قرب دمشق بجناح من ناشطين.

من جهة أخرى، قال المرصد ان منشقين عن الجيش السوري اسروا مشرث من أفراد قوات الأمن بعدما استولوا على نقطتي تفتيش عسكريتين بمحافظة ادلب الشمالية امس، وذكر ان المنشقين اشتبكوا مع قوات الأمن عند نقطة تفتيش ثالثة مما اسفر عن مقتل واصابة عدد غير معروف من قوات الأمن الموالية. وقال رامي عبدالرحمن مدير المرصد الذي يتخذ من بريطانيا مقرا له ان عملية الإمس وقعت في جبل الزاوية في ادلب.

لندن - يو.بي.أي: انتقد تجمع سوري معارض يقوده نائب الرئيس السوري السابق المنشق عبدالحليم خدام الاتفاق بين المجلس الوطني وهيئة التنسيق ودعا أعضاء المجلس إلى إعلان موقف واضح من هذا الاتفاق.

وقال طلال التركاوي رئيس الهيئة الوطنية لدعم الثورة السورية في بيان امس تلقت يونايتد برس انترناشونال نسخة منه إنه «من المعيب جدا أن تكون مجموعة من المجلس الوطني منقاهمة فيما بينها على القيام باتفاقيات مع هيئة التنسيق».

وأضاف البيان «أن أولئك الأشخاص بادروا

## 61 مليار ليرة خسائر بورصة دمشق

نسبته 49,5٪، بعدما أنهى 2011 عند مستوى 869,51 نقطة، مقارنة بـ 1719,04 نقطة في نهاية 2010. وعن تراجع أسعار الأسهم خلال 2011 فقد تصدر بنك سورية الدولي قائمة الأسهم الأكثر ترجاعا مع هبوط سعره بنسبة 68,5٪، وذلك رغم تجزئة السهم، إلا أننا استخدمنا معاملا في حساب نسبة التغير لتوضيحه. وفي المرتبة الثانية هناك سهم البنك العربي بنسبة 66,6٪، وبالنسبة لقيمة التداول الإجمالية للصفقات العادية والضحمة التي نفذت خلال العام الماضي، فقد تجاوزت 7,77 مليارات ليرة سورية، وهذا ما يشكل نسبة تقل عن 0,28٪ من إجمالي الناتج المحلي عام 2010 بالأسعار الجارية.

● دمشق - بروف إبراهيم

## باراك يرى أن عائلة الأسد لديها

### «عدة أسابيع» فقط في السلطة

وقال في بيان وزعه مكتبه «في الشمال من المحتمل ان يكون هناك آثار من سورية على هضبة الجولان وبنك منطقة اوسع كنتيجة لفقدان السيطرة.»

وبحسب باراك، فان نظام الاسد يتدهور كنتيجة للعديد من الضغوط الداخلية والخارجية.

وقال «حتى لو انه من الصعب معرفة التاريخ الصحيح لسقوط النظام، فان النزعة واضحة ومع مرور كل يوم يقترب النظام من نهاية حكمه وتخف قبضته.»

لكن وزير الدفاع اشار الى انه لا يتوقع تدخل دوليا كبيرا في سورية في الوقت الحالي حيث ان العالم «يهمهم انه لا يوجد حتى الآن بديل للنظام الحالي.»

## مثقفون يؤسسون رابطة للكتاب

### ك «أول مولود ديموقراطي للثورة السورية»

القاهرة - رويترز: بعد تسعة أشهر من اندلاع الاحتجاجات الشعبية في البلاد استهل أكثر من 110 مثقفين سوريين بارزين العام الجديد بإعلان عن تأسيس «رابطة الكتاب السوريين» وإتاحة عضويتها لكل

كتاب السوريين من مختلف التيارات الأدبية والفكرية.

وقال الشاعر نوري الجراح لـ «رويتز»، أمس الأول ان الرابطة ستكون مفتوحة أيضا لكتاب عرب وغير عرب مساندين للشعب السوري كاعضاء شرف، وسيتمتع الكتاب الفلاسفيون المثقفون في سورية «بالعضوية الكاملة في الرابطة وينطبق عليهم ما ينطبق على إخوتهم من الكتاب السوريين.» وأضاف أن الرابطة «أول مولود ديموقراطي للثورة السورية» هي ثمرة مناقشات على مدى شهرين بين مثقفين هما

القاهرة - رويترز: بعد تسعة أشهر من اندلاع الاحتجاجات الشعبية في البلاد استهل أكثر من 110 مثقفين سوريين بارزين العام الجديد بإعلان عن تأسيس «رابطة الكتاب السوريين» وإتاحة عضويتها لكل كتاب السوريين من مختلف التيارات الأدبية والفكرية.

وقال الشاعر نوري الجراح لـ «رويتز»، أمس الأول ان الرابطة ستكون مفتوحة أيضا لكتاب عرب وغير عرب مساندين للشعب السوري كاعضاء شرف، وسيتمتع الكتاب الفلاسفيون المثقفون في سورية «بالعضوية الكاملة في الرابطة وينطبق عليهم ما ينطبق على إخوتهم من الكتاب السوريين.» وأضاف أن الرابطة «أول مولود ديموقراطي للثورة السورية» هي ثمرة مناقشات على مدى شهرين بين مثقفين هما

## أول وفاة لصحافي سوري خلال الأحداث

توفي فجر أمس الصحافي السوري شكري احمد راتب أبو البرغل إثر إصابته برصاصة في الوجه يوم الجمعة الماضي، في داريا بريف دمشق أثناء تواجدته في منزله عندما كان يعد رسالته الأسبوعية لإذاعة دمشق.

وقالت المدير الطبي شادية الخضري في مستشفى الموساة إن أبو البرغل توفي في الصباح متأثرا بإصابته بطلق ناري في الرأس أسفل العين.

وكان التلفزيون السوري قال السبت الماضي ان «الصحافي أبو البرغل أصيب برصاص مجموعات مسلحة.»

## إسلاميو الأردن رفضوا المشاركة في مؤتمر

### بطهران احتجاجاً على موقفها من سورية

عمان - أ.ف.ب: قالت جماعة الإخوان المسلمين في الأردن في بيان لها أمس أنها رفضت دعوة إيرانية للمشاركة في مؤتمر حول «الدور بين المذاهب الإسلامية» يعقد في طهران الشهر الجاري، احتجاجا على موقف ايران الداعم للنظام السوري الذي يوافق منذ تسعة اشهر حركة احتجاجية يقمها بعنف.

وقالت الجماعة في بيان نشر على موقعها الإلكتروني ان المكتب التنفيذي لحزب جبهة العمل الإسلامي الذراع السياسية للإخوان

## أول وفاة لصحافي سوري خلال الأحداث

توفي فجر أمس الصحافي السوري شكري احمد راتب أبو البرغل إثر إصابته برصاصة في الوجه يوم الجمعة الماضي، في داريا بريف دمشق أثناء تواجدته في منزله عندما كان يعد رسالته الأسبوعية لإذاعة دمشق.

وقالت المدير الطبي شادية الخضري في مستشفى الموساة إن أبو البرغل توفي في الصباح متأثرا بإصابته بطلق ناري في الرأس أسفل العين.

وكان التلفزيون السوري قال السبت الماضي ان «الصحافي أبو البرغل أصيب برصاص مجموعات مسلحة.»

## إسلاميو الأردن رفضوا المشاركة في مؤتمر

عمان - أ.ف.ب: قالت جماعة الإخوان المسلمين في الأردن في بيان لها أمس أنها رفضت دعوة إيرانية للمشاركة في مؤتمر حول «الدور بين المذاهب الإسلامية» يعقد في طهران الشهر الجاري، احتجاجا على موقف ايران الداعم للنظام السوري الذي يوافق منذ تسعة اشهر حركة احتجاجية يقمها بعنف.

وقالت الجماعة في بيان نشر على موقعها الإلكتروني ان المكتب التنفيذي لحزب جبهة العمل الإسلامي الذراع السياسية للإخوان

ياخذون الأردن؟» انه «أن الأردن لأن يدرك قادة الحركة الإسلامية الظروف الراهنة في المنطقة لا تسمح بالمغامرات وقرعة لهدم بلدهم وشعبهم للخطر.»

وأضافت «قبل كل شيء عليهم أن يسألوا أنفسهم ان كانوا يشككون اقلية أم أغلبية بين صفوف هذا الشعب وكيف يمكن ضمان حق الجميع في التعبير عن آرائهم بشكل سلمي وليس باستدعاء التوتر والمواجهات والتخريب والاستقواء بالخارج أو اللعب بورقة العشائر وهي الطريق إلى فتنة كبرى لن تكون الحركة الإسلامية في منأى عنها ولن يغير لهم الأردنيون.»

وأوضحت الصحفية ان «حكاية الاعتصامات الطويلة والتلويح بالعمل الميليشياوي، والعصيان المدني والممارسات التي تندرج في خانة الاستقواء، فلن يقللها أحد لأنها خارجة عن القانون وعمل من أعمال التمرد الذي يضع مرتكبيه تحت المسؤولية الجنائية.»

من جانبه، قال غيث القضاة

## تحذيرات للإسلاميين من خطورة «التلويح بالعمل الميليشياوي»

# الأردن يستقبل 2012 بفتح ملفات الفساد واستمرار الإصلاح

مشروعية مطالبه والتي يقابلها التزام من رأس الدولة الأردنية بتبني المسيرة الإصلاحية الشاملة للانتقال بالأردن إلى دولة عصرية وإحداث التغيير العميق في البلاد بشكل حضاري.

وكانت المسيرات السلمية والاعتصامات المطالبة بالإصلاح قد انطلقت في 2011 حيث قادت شهر يناير الأردن في الحركة الإسلامية مسيرات في ذلك اليوم بوسط العاصمة عمان وهي تلك المظاهرات التي استمرت بشكل أسبوعي وحتى الآن للمطالبة بالإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ومكافحة الفساد ومحاربة المفسدين حيث لم يكن الأردن بعيد عن رياح ثورات الربيع العربي في كل من تونس ومصر وليبيا واليمن وسورية.

ورغم الحفاظ على سلمية المسيرات والاعتصامات المتواصلة في الأردن منذ قرابة العام إلا أن الحركة الإسلامية ممثلة في جماعة الإخوان المسلمين وذرعاها السياسية حزب جبهة العمل

إسلامي أقسى وأكبر أحزاب المعارضة الأردنية لوتحت على لسان رئيس الدائرة السياسية في الحزب زكي بن أرشد بان الحركة دخلت في مرحلة مراجعة شاملة لإدائها الشعبي، ليصار إلى بلورة إستراتيجية واضحة للتعامل مع ما وصفه بـ «عبثية السلطة»، وكاشفا عن أصوات داخل جماعة

الإخوان المسلمين في الأردن بانت تدطالب بتغيير طريقة المسيرات والاعتصامات التي تدعو إليها وتبني ما أسماه خبار «الاعتصامات الطويلة.»

من جهة أخرى حذرت صحيفة «الراي» الحكومية الأردنية الإثنين الحركة الإسلامية المعارضة من خطورة «التلويح بالعمل الميليشياوي»، و«العصيان المدني»، وذلك بعد أيام من مظاهرة نظمها الحركة تقدمتها مجموعات من الشباب معصوبي الرؤوس بشارات خضراء تحمل عبارة «طفع الكليل.»

وقالت الصحفية في مقال افتتاحي تحت عنوان «إلى أين